

أخبار الأنبياء والرسل

الكاتب: شيخ الإسلام ابن تيمية

مكتبة دار الفقه الإسلامي

٣٥

شرح الأصبهاني

وهو شرح عقيدة مختصرة لأبي عبد الله

محمد بن محمود بن محمد بن عبد العجلى

الأصبهاني الأشعري

(٦١٦-٦٧٨)

تأليف

شيخ الإسلام تقي الدين أبي العباس

أحمد بن عبد الحكيم بن عبد السلام ابن تيمية

(٦٦١-٧٢٨)

ملخص: تعليق لشيخ الإسلام ابن تيمية على تواتر أخبار الرسل التي وصلتنا من طرق مختلفة فجميع أهل الأرض الآن يعلمون أنه كان هناك رسل وهؤلاء الرسل كان لهم أتباع ومخالفون وأن الله في النهاية نصر الفريق الأولى من اتبعوا الرسل وأخزي الفريق الآخر ونقل هذه الأخبار يؤسس معرفية يقينية حتمية

يقول شيخ الإسلام

وبالجملة فالعلم بأنه كان في الأرض من يقول بأنهم رسل الله، وأن أقواما اتبعوهم، وأن أقواما خالفوهم، وأن الله نصر الرسل المؤمنين، وجعل العقاب لهم، وعاقب أعداءهم؛ هو من أظهر العلوم المتواترة وأجلاها، ونقل هذه الأمور أظهر وأوضح من نقل أخبار ملوك الفرس والعرب في جاهليتها، وأخبار اليونان وعلماء الطب والنجوم والفلسفة اليونانية.. فكل عاقل يعلم أن نقل أخبار الأنبياء وأتباعهم ينقلها من أهل الملل من لا يحصى عدده إلا الله، ويدونونها في الكتب، وأهلها من أعظم الناس تدينا بوجوب الصدق وتحريم الكذب، ففي العادة المشتركة بينهم وبين سائر بني آدم ما يمنع اتفاهم وتواطؤهم على الكذب، بل ما يمنع اتفاهم على كتمان ما تتوفر الهمم والدواعي على نقله

المصدر:

١ . شيخ الإسلام بن تيمية، شرح الأصفهانية، ص 103

الكلمات المفتاحية:

#ابن-تيمية

تنويه: نشر مقال أو مقتطف معين لكاتب معين لا يعنى بالضرورة تزكية الكاتب أو تبني جميع أفكاره.

<https://murabet.com>